

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في
الصحافة الوطنية

06/09/2013



انطلاق الدورة 9 لموسم المدينة

نزهة بركاوي 7/2012

تشارك اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطانطان كلميم ببرنامج متنوع في الدورة التاسعة لموسم طانطان، الذي تنظمه عمالة الإقليم في الفترة ما بين 4 و 9 شتبر الجاري تحت شعار «الموروث الثقافي الحساني رافعة أساسية للنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية». وستشارك اللجنة في الموسم بمعارض للكتب وموائد مستديرة وأروقة متنوعة وورشات عمل ومحترفات للفن التشكيلي وعرض أعمال سينمائية. وتهدف اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطانطان كلميم من خلال هذه المشاركة إلى الإسهام في إعطاء هذه التظاهرة محتوى ثقافيا وإثراء النقاش حول مواضيع التراث الثقافي الصحراوي اللامادي وأدوار المجتمع المدني وثقافة حقوق الإنسان. كما تدرج مشاركة اللجنة، حسب بعض المنظمين، في إطار اهتمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالثقافة الصحراوية، وتتوخى أساسا ملامسة عدد من المواضيع التي تستأثر باهتمام المجتمع الصحراوي وإثارة النقاش العمومي حولها والانفتاح على مجموعة من فعاليات المجتمع المدني والأكاديميين والباحثين وتسليط الضوء على آخر إبداعاتهم وإصداراتهم. وستشرف اللجنة الجهوية طيلة أيام الموسم على رواق يضم إصدارات المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكتبا تسلط الضوء على الثقافة الحسانية ومحترفات للفن التشكيلي لفائدة أطفال الإقليم، وتوقع فيه مجموعة من الكتب والإصدارات وتعرض فيه مجموعة من الأعمال السينمائية.



اليازمي يستعد لرفع تقريره إلى الملك

وضع إدريس اليازمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لمساته الأخيرة على تقريره السنوي قبل رفعه إلى الملك محمد السادس نهاية هذا الشهر أو بداية شهر أكتوبر. وعلمت «أخبار

اليوم» من مصادر مطلعة أن المجلس انتهى من المسودة الأولى للتقرير ومن النسخ المترجمة إلى الفرنسية والإسبانية والإنجليزية. المصادر نفسها أوضحت أن هناك ثلاثة محاور كبرى هيمنت على التقرير، أولها التقدم الحاصل في مجال حقوق الإنسان، أما الدائرة الثانية التي سلط عليها المجلس الضوء فهي تقوية حقوق الإنسان ودعمها من طرف السلطات، أما المحور الثالث فيخص بعض مظاهر الانتهاكات الحقوقية التي عرفت البلاد خلال سنة 2013. هذا وهناك مخاوف وسط الحقوقيين أن يصبح

المجلس وسيلة للتغطية على بعض انتهاكات حقوق الإنسان عوض أن يساهم في فضحها.



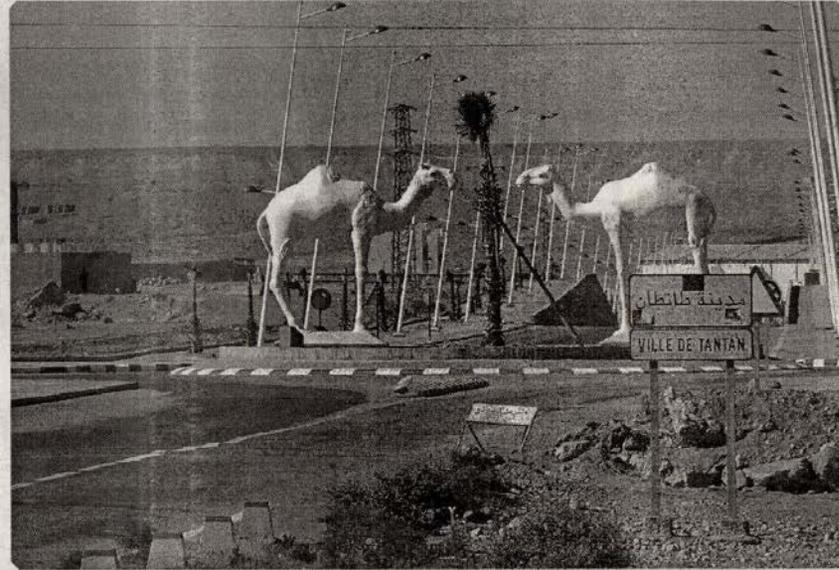
1/11/13



طانطان

مائدة مستديرة حول «التراث الثقافي غير المادي الصحراوي»

u/7899



اللامادي وأدوار المجتمع المدني وثقافة حقوق الإنسان.

كما تدرج مشاركة اللجنة، يضيف رئيسها، في إطار اهتمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالثقافة الصحراوية. وتتوخى أساسا ملامسة عدد من المواضيع التي تستأثر باهتمام المجتمع الصحراوي وإثارة النقاش العمومي حولها والانفتاح على مجموعة من فعاليات المجتمع المدني والأكاديميين والباحثين وتسليط الضوء على آخر إبداعاتهم وإصداراتهم.

وستشرف اللجنة الجهوية طيلة أيام الموسم على رواق يضم إصدارات المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكتبا تسلط ومحترفات للفن التشكيلي الضوء على الثقافة الحسانية ومحترفات للفن التشكيلي لفائدة أطفال الإقليم، وتوقع فيه مجموعة من الكتب والإصدارات وتعرض فيه مجموعة من الأعمال السينمائية.

تشارك اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطانطان كلميم ببرنامج غني ومتنوع في الدورة التاسعة لموسم طانطان الذي تنظمه عمالة الإقليم في الفترة ما بين 4 و9 شتنبر الجاري تحت شعار «الموروث الثقافي الحساني رافعة أساسية للنموذج التنموي للأقاليم الجنوبية».

وأوضح رئيس اللجنة توفيق برديجي، في ندوة صحفية نظمت مؤخرا بالمناسبة، أن اللجنة ستشارك في الموسم بمعارض للكتب وموائد مستديرة وأروقة متنوعة وورشات عمل ومحترفات للفن التشكيلي وعرض أعمال سينمائية.

وأضاف برديجي أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لطانطان كلميم تهدف من خلال هذه المشاركة إلى الإسهام في إعطاء هذه التظاهرة محتوى ثقافيا وإثراء النقاش حول مواضيع التراث الثقافي الصحراوي

كما ستنظم اللجنة مائدة مستديرة حول «التراث الثقافي غير المادي الصحراوي: مفاهيم ورهانات الحفاظ عليه»، وورشة عمل حول «تحسيس المجتمع المدني بأهمية الحفاظ على التراث»، وحلقة نقاش حول إصدارات مركز الدراسات والأبحاث «مشاريع»



محاكمة عجوزين متهمين باغتصاب طفلين مقابل 5 دراهم بأكادير

28/8/13

← أحيل عجوزان على الوكيل العام للملك لدى استئنافية أكادير وبعدهما السجن المدني بإيت ملول ومحاكمتها في حالة اعتقال العجوز الأول هو بستانني مدين بإنزكان من مواليد 1947 أصلح دراجة طفل التجا إليه وهتك عرضه. العجوز الثاني اشرف على السبعين سنة هتك عرض بنت شقيقة زوجته بنفس المدينة مخلفا آثار جسدية ظاهرة بالأماكن الحساسة من جسدها. الطفل وبناء على شكاية عائلته القاطنين بحي الرمل الراقى، قد حكى للمحققين قصة إغتصابه. حيث انه ذات يوم من الأسبوع الماضي كان الطفل الوسيم يمرح بجوار البيت مزهوا بدراجته الهوائية التي اقتناها له أبوه، فجأة تعطلت حركتها بعدما زاعت سلسلتها عن محوريتها المتحكما في الحركة. بدأ الطفل غاضبا وهو يشاهد لعبته معطلة، فاستنجد بالبستاني الذي كان يراقب تحركاته بشهوة موهلة في الشؤذ، مضمرا الشرور له، وجد في حاجة الطفل فرصة مواتية لكي يتقرب منه، وينال مراده الذي تضخم منذ مدة.

أدخل العجوز الطفل إلى حديقة الفيلا حيث يعمل بستانيا منذ سنوات عندما قدم من مدينة مراكش للعمل بإنزكان، قاد العجوز الضحية إلى ركن منزو بحديقة البيت، هناك قام بإرجاع حلقات سلسلة الدراجة إلى محورها المسفن، ما أرجع البهجة والحبور للطفل، فتظاهر البستاني بمقاسمة الطفل فرحته، وبشرع في تقبيله بنهم، وأتبع ذلك بهتك عرضه بشكل سطحي.

ورغم صغر الطفل فقد انتبه إلى ما فعل العجوز بجسده من عبث، فلم يتردد في إخبار أبيه، الذي بادر على الفور بنقله إلى الطبيب، الذي أثبت تعرض الجسد الصغير إلى احتكاك جنسي، كما رفع في الحال شكاية إلى النيابة العامة، وأحالته بشكل مستعجل على الشرطة القضائية بإنزكان، فأحضرت البستاني ولم يتردد في الاعتراف بما اقترفته نوازعه الحيوانية رغم أنه متزوج، وأب لأطفال. وقد أحيل يوم الجمعة على العدالة في حالة اعتقال.

ومن حي الرمل إلى حي الجرف بنفس المدينة هناك كان مسن آخر وراء قصة هتك عرض طفلة قاصر دون السابعة من عمرها، استغل العجوز مقام شقيقة زوجته ببيته، وثقتها فيه بحكم القرابة وكبر السن، فكان يستدرج صغيرتها ليمارس عليها مكبوتاته بالطابق العلوي من البيت، ويمنحها 5 دراهم بعد نهاية كل حصة اعتداء جنسي، لتقتني بها اليوغورت والحلوى.

وحدث خلال الأسبوع الماضي أن كشفت الأم عن احمرار شديد بين أطراف العضو التناسلي للطفلة عندما كانت بصدد لباسها حفاظة، اكتشفت أن الإلتهاب غير طبيعي كما أنه غير ناتج عن الحفاظة، فكانت صدمتها كبيرة عندما قالت الصغيرة بأن الفاعل هو «عمي» في إشارة للعجوز، كما شرحت للأم ببراعة كيف يستدرجها ويضعها على جهازه التناسلي.





Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) prend part au Moussem de Tan Tan, patrimoine

Le CNDH participe au Moussem de Tan Tan ^{3003/16}

culturel immatériel de l'humanité, qui se tient du 4 au 9 septembre.

La participation du CNDH à ce Moussem s'inscrit dans le cadre de la contribution du Conseil à la promotion des droits culturels, dont le patrimoine hassani consacré par la nouvelle Constitution, en tant que composante des expressions culturelles marocaines et affluant authentique de l'identité marocaine, indique un communiqué du Conseil.

Le Conseil participe au Moussem par

un stand permanent qui présentera aux visiteurs et aux participants plus d'une centaine d'ouvrages sur le Sahara, ainsi qu'une variété de publications du CNDH sur les droits de l'Homme (rapports, études, guides, documents de références), ajoute la même source.

Portant sur «le droit à la culture», le programme culturel élaboré par le CNDH à cette occasion comprend une table ronde sur «Le patrimoine immatériel saharien : définition et

enjeux de la préservation» et un séminaire sur le thème «Quelle politique culturelle dans les provinces du Sud ?» qui seront animés par une pléiade de professeurs universitaires, d'experts et d'acteurs concernés par la thématique.

Le Conseil organise également un atelier en faveur des acteurs de la société civile sur la sensibilisation à la sauvegarde du patrimoine, ainsi qu'un atelier d'art plastique pour les enfants de la ville.



Le CNDH au Moussem de Tan-Tan

«Le droit à la culture»



Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) prend part au Moussem de Tan-Tan, patrimoine culturel immatériel de l'humanité qui se tient du 4 au 9 septembre courant. La participation du CNDH à ce Moussem s'inscrit dans le cadre de la contribution du Conseil à la promotion des droits culturels, dont le patrimoine hassani consacré par la nouvelle constitution, en tant que composante des expressions culturelles marocaines et affluent authentique de l'identité marocaine, indique un communiqué du Conseil. Le Conseil participe au Moussem par un stand permanent qui présentera aux visiteurs et aux participants plus d'une centaine d'ouvrages sur le Sahara, ainsi qu'une variété de publications du CNDH sur les droits de l'Homme (rapports, études, guides, documents de références), ajoute la même source. Portant sur "le droit à la culture", le programme culturel élaboré par le CNDH à cette occasion comprend une table ronde sur "le patrimoine immatériel saharien : définition et enjeux de la préservation" et un séminaire sur le thème "quelle politique culturelle dans les provinces du sud?" qui seront animés par une pléiade de professeurs universitaires, d'experts et d'acteurs concernés par la thématique. Le Conseil organise également un atelier en faveur des acteurs de la société civile sur la sensibilisation à la sauvegarde du patrimoine, ainsi qu'un atelier d'art plastique pour les enfants de la ville. Le programme du Conseil durant cette manifestation culturelle comprend un volet-cinéma, avec la projection de films dont certains ont fait du Sahara leur principale thématique, dont le documentaire "Ceux du moussem", de Souheil Ben Barka, et les deux long-métrages Tarfaya, Bab Lbhar, de Daoud Aoulad-Syad, et "Androman...Du Sang et du Charbon", de Az Larabe Alaoui. Par ailleurs et en vue de jeter la lumière sur les productions scientifiques en matière de patrimoine saharien, le stand du Conseil sera une occasion pour présenter et ouvrir le débat sur une série d'ouvrages sur la culture hassanie du chercheur Brahim El Haïssan, et sur les publications de Rahal Boubrik, directeur du Centre des études sahariennes, en plus des ouvrages édités par le Centre d'Etudes et de Recherches "Entreprendre". En Hommage à la-musique hassanie et à travers elle, à Khiya Khouseifa, doyenne des artistes de cette musique, le Conseil organise une rencontre pour présenter l'anthologie de la musique Hassanie réalisée par le Centre des études sahariennes.

ACTION Profondément touché par l'état de délabrement avancé des cimetières de leur ville, un groupe de jeunes originaires de Mohammédia se mobilise pour la réhabilitation de ces espaces délaissés.

pour sauver les cimetières de leur ville, à commencer par le plus ancien, celui de Sidi Mohammed Lamlih. « C'est une action

54.55,56/2018

Des jeunes à la rescousse des cimetières



HAYAT KAMAL IDRISSE

Il y avait six au départ, aujourd'hui, ils sont 700. Ce sont les membres d'un groupe lancé sur facebook sous ce long slogan : « Cimetières de Mohammédia plus propres et plus accessibles ». « Une action qui veut redonner envie à nos concitoyens de visiter les tombes de leurs défunts », affirme Khalid Mahrouma, l'un des membres fondateurs du groupe. L'histoire commence le jour où ce dernier se rend, en compagnie de sa mère, à l'ancien cimetière de Sidi Mohammed Lamlih pour rendre visite à son défunt père. « Nous avons dû rebrousser chemin avant même d'avoir franchi l'entrée. Le cimetière était entièrement couvert d'une épaisse brousse. C'était très difficile

d'y accéder et quasiment impossible de retrouver la tombe de mon propre père », se rappelle Khalid, scandalisé. Pour son ami d'enfance Yasser Mezouari, l'état délabré de ce cimetière a privé sa grand-mère, récemment décédée, d'être enterrée auprès de son mari. « Nous n'avons pas pu accéder à sa tombe déjà réservée aux côtés de celle de mon grand père. Nous avons dû l'enterrer dans un autre cimetière contrairement à sa dernière volonté », regrette Mezouari.

Action citoyenne

Deux incidents qui vont pousser les deux amis à mobiliser un bon nombre de leurs connaissances et de « Oulad Mohammédia »

En parallèle avec les procédures administratives, le groupe a lancé un appel à contribution à ses membres pour la collecte des fonds nécessaires au désherbage, à la restauration et l'embellissement du cimetière le Sidi Lamlih

citoyenne que nous menons pour réhabiliter ces espaces et leur redonner vie. Partout au Maroc, beaucoup de cimetières ont été délaissés et ceci depuis longtemps. Il est temps d'entreprendre des actions pour changer cette situation. Nous avons choisi de commencer par notre ville dans un premier temps », nous expliquent les initiateurs de cette opération.

Très actif sur facebook comme sur le terrain, le comité de pilotage de cette action, constitué de 6 membres fondateurs, a déjà entrepris différentes démarches pour atteindre ses objectifs. Après quelques jours du lancement de l'opération, le comité est entré en contact, le 24 juin 2013, avec les autorités locales et la commune de Mohammédia pour demander

les autorisations nécessaires afin de procéder au désherbage du cimetière. « En fait, nous n'avons pas encore un cadre juridique pour cette opération qui a été adoptée provisoirement par l'Association aspirations des jeunes du Maroc (AJM) », explique Mezouari qui en est le président fondateur. En parallèle avec les procédures adminis-

C'est facile de s'y cacher. Le lieu peut devenir un véritable abri pour les voleurs et autres malfrats », prévient Yasser Mezouari. Initialement ouvert dans la périphérie de Mohammedia, le cimetière a été rattrapé par l'urbanisation galopante de la ville. Aujourd'hui, il est au cœur de Hay Nassim et tout près du



tratives, le groupe a lancé un appel à contribution à ses membres pour la collecte des fonds nécessaires au désherbage, à la restauration et l'embellissement du cimetière Sidi Lamlih qui date de 1920. « Nous avons pu collecter jusqu'à maintenant plus de 10.000 DH, une somme qui reste peu par rapport à nos objectifs mais ce sera un bon début. Surtout s'il l'on considère l'importante aide que nous fournissent les autorités locales », souligne Khalid Mahrouma. Donnant suite aux sollicitations du groupe, la commune a délégué l'action de désherbage à la société Sita El Beida qui a commencé son travail le 1 juillet 2013. « C'était prévu que nos bénévoles se chargent de cette opération mais les autorités ont opté pour cette solution par précaution », argumente Mezouari en notant la grande présence de serpents et de scorpions dans le cimetière. Un véritable danger pas seulement pour les bénévoles mais également pour les visiteurs les plus courageux qui s'aventurent encore sur les lieux. « A cause de son état, le cimetière a été déserté par ses visiteurs. Les gens n'osent plus y mettre les pieds par souci sécuritaire », insiste Khalid Mahrouma.

Etat des lieux

S'étalant sur 5 hectares, le cimetière de Mohammedia est un large domaine complètement ravagé par les mauvaises herbes. « Cela en fait un lieu dangereux.

S'étalant sur 5 hectares, le cimetière de Mohammedia complètement ravagé par les mauvaises herbes à vu plusieurs de ses tombes profanées.

quartier Hassania, deux quartiers très peuplés. « Le cimetière augmente le risque d'agressions dans cette zone et peut représenter une véritable menace pour les habitants en l'absence d'un gardien engagé à plein temps », insistent les initiateurs de cette action. Ils nous rappellent des cas de profanation de tombes et certains incidents commis à l'enceinte du cimetière. « De nombreux cas de pratiques sexuelles sur les tombes ont été enregistrés », s'indigne Mezouari et Mahrouma. Une situation qu'ils expliquent d'ailleurs par la présence de plusieurs portes non gardées et parfois même « creusées » dans la muraille par des inconnus.

Conscient de l'importance de contenir ce genre de phénomènes, le groupe a fait de la sécurisation du cimetière une priorité. « Après le désherbage qui a déjà



commencé, nous comptons traiter le cimetière aux insecticides pour arrêter la prolifération de scorpions et autres serpents. Nos donateurs nous ont déjà fourni les médicaments et les produits nécessaires », se réjouit Mahrouma qui insiste sur l'importance de désigner un gardien à plein temps pour surveiller et entretenir les lieux. « Quitte à ce que chaque membre du groupe cotise 100 DH pour le payer », s'enthousiasme-t-il. Pour Yasser Mezouari, la prise en charge des cimetières relève,

en premier lieu, des compétences des autorités locales et de la municipalité. « Mais la société civile se doit de contrôler le bon déroulement de ce type d'opération. C'est une responsabilité partagée ! », nuance-t-il.

En attendant le désherbage complet du cimetière de Sidi Lamlih, les membres du groupe continuent de se mobiliser et de préparer des projets de restauration, d'organisation et d'embellissement des lieux. « L'argent collecté servira

finaleme nt à peindre le cimetière, à préparer des pancartes datées pour aider les visiteurs à retrouver les tombes des leurs, à créer des chaussées praticables entre les tombes et à la plantation d'arbres et de fleurs », conclut Mahrouma. Ce « militant » ne cache pas sa volonté d'élargir cette opération pour inclure d'autres cimetières de Mohammedia et pour quoi pas du Maroc. « Mais attendons l'aboutissement de cette action ! », martèle cet acteur civil ■

ETUDE Le CNDH dénonce...

Pour décrire l'état des cimetières au Maroc, le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) n'y va pas de main morte. Dans une récente étude intitulée « La situation des cimetières des musulmans au Maroc. Propositions pratiques pour leur réhabilitation », son auteur, Jamal Bami, décrit l'état délabré et généralisé de ces « dernières demeures ». Considérant que l'état de ces lieux est un indicateur de civilisation et de civisme pour les peuples, il déplore cette « tendance à prendre les cimetières pour des espaces morts car abritant des morts ». Il relève des cas de profanation et de destruction de tombes « historiques » de leaders nationalistes au nord du pays, mais également d'anciens rois tels Abou Alhassan al Marini. Une situation qui se généralise et qui prend différents aspects dont le jet des déchets, les murailles

démolies, la profanation et la destruction des tombes par les charlatans pour les besoins de sorcellerie, le manque d'organisation et l'absence de registres d'enterrement datés, le manque de points d'eau et d'électricité, la saturation et la transformation des cimetières en hôtels à ciel ouvert pour les voleurs et les SDF. Ceci sans parler des pratiques sexuelles « ordinaires » et « perverses » à l'enceinte des cimetières. L'auteur rappelle d'ailleurs des cas choquants de nécrophilie enregistrés dans différentes régions du pays. Des faits qui scandalisent l'auteur de l'étude qui déplore l'inconscience de la société marocaine quant à la « sacralité » de ces lieux et à l'importance de leur préservation. Citoyens, société civile et autorités publiques se partagent la responsabilité, mais ce sont les autorités



concernées qui sont juridiquement et financièrement responsables de la bonne gestion et de l'entretien des cimetières.